

(3/63)

دروس رمضانية (3)

تتمة: من فضائل شهر رمضان

د . مُحَمَّدُ بْنُ هَادِيِ الْمَدْخَلِيِّ حَفِظَهُ اللهُ

المُدْرَسُ بِالْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِالْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ سَابِقًا

أَقَامَهُ فَضِيلَتُهُ بَعْدَ عَصْرِ الْأَمْرِبَاءِ، الثَّلَاثِ مِنْ رَمَضَانَ ١٤٤٥ هـ

فِي مَسْجِدِ بَدْرِيِّ الْعَتَيْبِيِّ بِالْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(1) : (3) :

قال الشيخ محمد بن هادي المدخلي - :-

«

أما بعد:

^

:

*

رَبِّهِ

: «وَلِلَّهِ عُتَقَاءُ مِنَ النَّارِ، وَذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ» (2)

^

رَبِّهِ

1445 3

(1)

(1960) . » « : (682) » « (1642) » «

(2)

^ : «إِنَّ اللَّهَ عِنْدَ كُلِّ فِطْرِ عِتْقَاءٍ،

صَلَّى عَلَيْهِ

*

وَذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ» (1).

^ : «إِنَّ اللَّهَ عِتْقَاءَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَلِكُلِّ عَبْدٍ مِنْهُمْ

صَلَّى عَلَيْهِ

*

«دَعْوَةٌ

مُسْتَجَابَةٌ» «إِنَّ اللَّهَ عِتْقَاءَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَلِكُلِّ عَبْدٍ مِنْهُمْ»

كَلِمَاتُهُ (2).

- كَلِمَاتُهُ -

مُسْتَجَابَةٌ»

صَلَّى عَلَيْهِ

وأما ما يتعلق بالجديد في هذه الليلة في فضائل شهر رمضان فهو: أن خلوف فم الصائم

^ :

صَلَّى عَلَيْهِ

أطيب عند الله من ريح المسك،

«أُعْطِيَتْ أُمَّتِي خَمْسَ خِصَالٍ فِي رَمَضَانَ، لَمْ تُعْطَهُنَّ أُمَّةٌ مِنْ الْأُمَمِ قَبْلَهَا»

: «خُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ» (3)

: «خُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ

أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ» .

(2170) . >

<

(1643) > <

(1)

(2169) . >

<

(7450) > <

(2)

(7917) . > <

(3)

« .»

- : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ

(1)

عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»

: «أُعْطِيَتْ أُمَّتِي حُمْسَ خِصَالٍ فِي رَمَضَانَ»

- : «لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ

اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»

:»

«(2):»

«

كَمَلَنَّهُ

)

رَوَاهُ

(

) رَوَاهُ

(

)

^

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»

(1151.)

»

(1894.)

»

(1)

(300.)

-

(2)

- : «أَطِيبُ الطَّيِّبِ:

المِسْك»1)

2) : «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، خُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطِيبٌ عِنْدَ اللَّهِ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ».

3) : «خُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطِيبٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»

4) : «خُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطِيبٌ - أَوْ قَالَ: أَحَبُّ - إِلَى

اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»

: «أُعْطِيَتْ أُمَّتِي خَمْسَ خِصَالٍ فِي رَمَضَانَ، لَمْ تُعْطَهُنَّ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَّمِ قَبْلَهَا»

ومن فضائل شهر رمضان أيضًا: أنه سبب عظيم من أسباب حبس الناس عن

الخصومات، والشجار، والسباب، والشتم

^

1) « > 2522.)

2) « > 1151.)

3) « > 9138.)

4) « > 8571.)

«وَالصَّيَامُ جُنَّةٌ،

^

ﷺ

فَإِذَا كَانَ يَوْمٌ صَوْمٍ أَحَدِكُمْ، فَلَا يَرْفُثُ، وَلَا يَصْحَبُ، فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي امْرُؤٌ

صَائِمٌ» (1) (2) (3) (4):

«فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ، مَرَّتَيْنِ» ﷺ : ^ «لَيْسَ

الصَّيَامُ مِنَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ، إِنَّمَا الصَّيَامُ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ، فَإِنْ سَابَّكَ أَحَدٌ أَوْ جَهَلَ عَلَيْكَ،

فَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ، إِنِّي صَائِمٌ» (5)

^ «مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ؛ فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي

ﷺ :

أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ» (6) «مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ

وَالْعَمَلَ بِهِ» «وَالْجَهْلَ» (7) : «وَالْجَهْلَ» .

: «مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ وَالْجَهْلَ؛ فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ

كحَالَهُ

^

وَشَرَابَهُ»

« (8) .

والشراب

(1) « » (1904).

(2) « » (1151).

(3) « » (7693).

(4) « » (1894).

(5) « » (1996) « » (3416) « » (1570)

« (5376).

(6) « » (1903).

(7) « » (6057).

(8) (9839).

- : «مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ وَالْجَهْلَ»

: «لَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشْرَابَهُ»

والشرب والشرب

ويضرب

- : «الصَّيَامُ جُنَّةٌ

أَحَدِكُمْ مِنَ النَّارِ، كَجُنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْقِتَالِ»¹

^ : «الصَّيَامُ جُنَّةٌ، وَحِصْنٌ حَصِينٌ مِنْ

2) ^{بِحَوْلِهِ}

النَّارِ»

^

1) « » (2230) « » (1639) « » (2231) « » (3879).
2) « » (9225).

: «الصِّيَامُ جُنَّةٌ، وَحِصْنٌ حَصِينٌ مِنْ

النَّارِ»

: ^

«الصِّيَامُ جُنَّةٌ مَا لَمْ يَخْرِقْهَا»¹⁾ (2) : «مَا لَمْ يَخْرِقْهَا بِالْغِيْبَةِ» .

: «إِذَا صُمْتَ

فَلْيُصْمِ سَمْعُكَ، وَبَصَرُكَ، وَلِسَانُكَ، وَلَا يَكُنْ يَوْمَ صَوْمِكَ وَيَوْمَ فِطْرِكَ سَوَاءً»³⁾

بصرك البصر

. ^

1) (» « 1690) 2235 (» «)

2) (» « 1773 .)

3) (» « -) 271/2 () 8880 .)

^

...

^

-

-

...

^

...

.»

-

-

~ 1. ~